وأما قوله : كيف ترون رحاها فإن رَحاها استِدارَة السحابة في السماء ولهذا قيل : رحا الحرب وهو الموضع الذي يستدار فيه لها .

طفف وقال [أبو عبيد -] : في حديثه عليه السلام : كلكم بنو آدم طَفّ ُ الصاع لم تَمْلَئوه ليس لأحد على أحد فضل إلا بالتّقْوى ولا تسابّوا فإن السّبّة أن يكون الرجل فاحشا بذيّا جبانا . قال أبو عبيد : الطفّ هو أن يقرب الإناء من الامتلاء من غير أن يمتلئ يقال : هو طَفّ المِكيال وطفافه إذا كرب أن يملأه ومنه التطفيفُ في الكيل إنما هو نقصانه أي أنه لم يملأ إلى شفته إنما هو دون ذلك ; وقال الكسائي [يقال منه -] : إناء طَفّانُ إذا فعل ذلك به في الكيل